

وعز غيره وقوله انها تدب من الدنيا
لما دبت من الدنيا القذا تبت عنها وكانوا
يقولون ان تجروا او الفسبوا فانكم في زمان
اذا احتاج احدكم ان اول ما ياكل
دينه ورجل او رجلا في حيازة فقالوا
له اذ هبالي دكانك وارز فوههم
فيها واجعلوا مكانا لوز فوههم بان تجروا
فيها وترجوا حتى يكون تقفتم من الارواح
لا من طلب المال فلا ما لكها الا انها وقول
هو امر لكل احد الا يخرج ماله الى احد
من السوء قريب او اجني رجل او امرأة
يعلم انه يصعد فيما لا ينبغي وتفسده
قوله معروف قال بن جرج عدة جميلة
ان صلحت ورشدتم سلينا اليك اموالكم
وعن عطاء اذا ربح اعطيتك وار
غنت في عزاي جعلت لك حظا وقيل
ان لم يكن ممن وحت عليك تقفتم فقل
عاقبا لله وياك بارك الله فلك وكن
سكنت اليه النفس واجتته حسنه عفا

١٧١
او شرعاً من قول او عمل فهو معروف وما
اكثرته ونفرت منه لعمركه فهو منكروا ابتلوا
البياني واخبروا عقوقهم ووزوقوا
احوالهم ومعرفتهم بالتصرف قبل البلوغ حتى
اذا اتيتكم منهم رشداً اي لهليله دفعتم
اليهم اموالكم من غير تاخير عن حد البلوغ
وبلوغ الصالح ان تعلم لانه يصلح للصلاح
عده ويطلب ما هو مقصود به وهو
التقوى والايثار الاستبصاح ما استبحر
للسنن واختلف في الاستبصاح والرشد والاستبصاح
عند ابي حنيفة واصحابه ان يدفع اليه ما
يتصرف فيه حتى يستبين حاله فيما يحل منه والرشد
التمضي الى وجوه التصرف وغيره عباس
الصلاح في العقل والحسب للمال وعند
مالك والشافعي الاستبصاح ان يتبين احواله
وتصرفه في الاخذ والعطاء ويتبين حاله
وهياله الى الدين والرشد الصلاح في اللذ
لا ان الفسق مفسده للمال فان قلت فان
لم يوقن معه رشداً الى حد البلوغ قلت